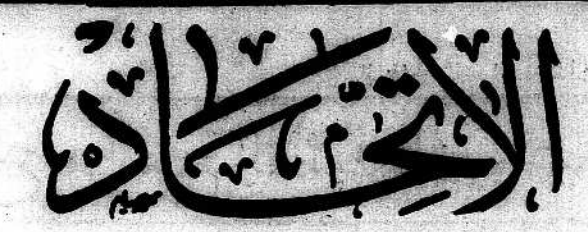


بسبب ازمة الجماهير المادية ثمن العدد ١٠ ملات فقط

السنة الخامسة ١٠ كانون الثاني ١٩٤٩ العدد الثالث عشر

احرف القوائم الانتخابية لن تنشر الا باللغة العبرية !

ان الناخب عندما يتقدم الى صندوق الانتخابات يختار بطاقة تتضمن حرفاً هو حرف القائمة التي يريد انتخابها ، ثم يضع هذه البطاقة في ظرف والظرف في صندوق الانتخاب .

ان حرف القائمة الشيوعية هو (ق) ، وهذا هو حرف القائمة الشيوعية .

ק

ق

انا ندعو الجماهير العربية الى حفظ هذا الحرف وترسيخه في الذاكرة ، فهو حرف القائمة الشيوعية ، قائمة الحرية والسلام والمساواة القومية .

النضال المشترك ضد الاستعمار

هـــو طريق تحقيق المســاواة القومية

مناورات الجيش البريطاني في النقب محاولة مفضوحة

لتهديد حرية اسرائيل ومصر وبقية البلاد العربية

وزيادة الدماء والدموع والام الجماهير المعذبة

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

حيفا — من الانباء المتجمعة لدينا ، مما نشرته الصحف واذاعته محطات الاذاعة ، نستطيع ان نستخلص الحقيقة الهامة التالية : وهي ان الاستعمار البريطاني يحاول ان يحول نتائج معركة النقب الأخيرة الى صالحه . فهو يعلن على الرأي العام ان دخول الجيش الاسرائيلي بضع كيلومترات داخل الاراضي المصرية هو خطر مباشر على مصر ، ولذلك يعلن انه سيضطر الى التدخل المسلح المباشر في العمليات القائمة ، متقيدا بذلك بنصوص معاهدة سنة ١٩٣٦ المعقودة بين بريطانيا ومصر وهي المعاهدة الاستعبادية التي رفضتها مصر ولا تزال ترفضها .

ولكن الحكومة المصرية ، على ما يظهر لنا حتى الآن ، لم تؤخذ بهذه الخادعة الاستعمارية . فقد اعلن رئيس الوزراء الجديد في خطابه امام البرلمان ان الحكومة المصرية لاتزال على سياستها الخارجية السابقة في رفض معاهدة سنة ١٩٣٦ . واعلنت الحكومة المصرية ان من اهدافها الرئيسية الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وجلاء الجيوش البريطانية عن اراضيها .

مما لا شك فيه ان الغرض من هذه الدعاية التي اثارتها الحكومة البريطانية حول

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

القوات الاسرائيلية تحتل معتقلا مصريا

زج فيه قادة عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال

العجل — دخلت القوات الاسرائيلية الى مكان على الحدود المصرية جعلته القوات المصرية معتقلا ومنفى قاسياً لمناضلي عرب فلسطين وقادة عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال . ومن بين الذين كانوا في هذا المعتقل الرفاق النقابيون سليم القاسم (السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب وعضو مجلس اتحاد نقابات العمال العالمي) وحسن يحيى ابوعيشه (احد قادة عصبة التحرر الوطني وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وسكرتير مؤتمر العمال العرب في القدس) واسعد مكي (سكرتير مؤتمر العمال العرب في غزة) وعوده الاشهب (قائد وفد الشباب الديمقراطي العربي الفلسطيني الى مؤتمر الشباب الديمقراطي) والرفاق من غزة ويافا : علي عاشور ، محمد خاص ، صبحي بلال ، خليل فتح الخطيب ، رشاد البرقوني ، شعبان عفانة ، محمد السمنة ، وصالح عبد الرحمن وغيرهم .

لقد سر هؤلاء النقابيون الشرفاء بدخول الجيش الاسرائيلي هذا المعتقل النائي ، وقد اعتبروا دخوله تحريرا لهم من اعتقالهم الطويل . وهم ينتظرون الان اطلاق سراحهم ليعودوا الى النضال مع شعبهم ضد الاستعمار والرجعية الخائنة وفي سبيل التخفيف من الام الجماهير المعذبة والمشردة .

الجنرال نوري السعيد يعود الى الوزارة!

بغداد — بعد ان قام (صديق بريطانيا الكبير في الشرق العربي) السيد نوري السعيد بزيارة لعمان ، وبعد ان اشتد ضغط القوى الوطنية العراقية على الحكومة العراقية لمعارضة مشروع بيفن — عبد الله بضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن . اذا بالسيد مزاحم الباججي رئيس الوزارة العراقية يقدم استقالته فيعهد الوصي على العرش الى السير نوري السعيد بتأليف الوزارة ويعطل البرلمان العراقي شهرا واحدا .

ان نوري السعيد هو واضع مشروع سوريا الكبرى الاستعماري المعروف الذي يتطلب تنفيذه الاعتداء على استقلال سوريا ولبنان .

ان عودة نوري السعيد الى رياسة الوزارة العراقية تنذر بخطر شديد يتهدد جميع البلاد العربية .

ولكن الشعب العراقي يعرف كيف يتخلص من مثل هذه الحالة الحرجة

بيان اتحاد النقابات العالمي حول اندونيسيا

باريس — اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال العالمي بياناً هاماً حول اندونيسيا اعلنت فيه تضامن حركة نقابات العمال العالمية مع الشعب الاندونيسي في نضاله ضد العدوان الاستعماري ومن اجل التحرر الوطني . وطالبت اللجنة التنفيذية بحل مشكلة اندونيسيا حلا سلمياً على اساس حرية اندونيسيا . وقررت اللجنة التنفيذية تبليغ هذه القرارات الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة والى اتحادات النقابات الوطنية المنضمة الى الاتحاد العالمي .

الانجلو اميركان مهتمون بالانتخابات في اسرائيل

باريس — نشرت جريدة لاموند خبرا معناه ان اهتمام بريطانيا بالانتخابات التي ستجري في اسرائيل لايقل ان لم يزد عن اهتمام الولايات المتحدة بهذه الانتخابات. ان الدولتين الاستعماريتين تبذلان جهدا كبيرا حتى تكون نتيجة الانتخابات القادمة في صالح « الكتلة الغربية » . وتدرك بريطانيا ان اعترافها بدولة اسرائيل سيساعد على توجيه الانتخابات توجيهاً « غربياً » ...

نهرو يدعو الى مؤتمر اسيوي

للدفاع عن الجمهورية الاندونيسية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان البانديت نهرو رئيس وزراء حكومة الهند قد دعا عدة حكومات اسوية من بينها بعض الحكومات العربية لعقد مؤتمر اسيوي للدفاع عن الجمهورية الاندونيسية ضد العدوان الهولندي . ومن بين الحكومات العربية المشتركة في هذا المؤتمر حكومتا مصر والعراق والجدير بالذكر ان البانديت نهرو لم يدع حكومة شرقي الاردن الى حضور هذا المؤتمر

ان عهد الارهاب الفردي قد مضى

والقوى الديمقراطية لن تسمح بعودته !

عندما اشتدت الحملة الانتخابية في الاسبوع الماضي وظهر لكل انسان ان « القائمة الشيوعية » ستظفر بأكثرية اصوات الناخبين العرب لانها القائمة العربية اليهودية الوحيدة التي استطاعت ان تجمع في برنامج واحد الاهداف الحقيقية للجماهير اليهودية والجماهير العربية ، ولانها بذلك اعادت الامل الى نفوس الجماهير العربية في أن تعيش بسلام وتآخ مع الجماهير اليهودية في وطن واحد . عندما حدث ذلك كله اذا باللجنة المركزية للانتخابات في تل أبيب تقرر منع الدعاية الانتخابية الشفهية في ، أي منع الاجتماعات الشعبية .

مما لا شك فيه أن هذا القرار هو موجه في الاساس ضد القائمة الشيوعية التي لا تنتهج في حملتها الانتخابية خطة « التطبيقات » والمساومات في الغرف المقفلة ، بل خطة التوجه الى الجماهير في دعاية علنية مكشوفة .

على الرغم من كل هذا التقييد لحرية الانتخابات استمرت « القائمة الشيوعية » في معركتها الانتخابية بكل نزاهة تعمل عملا مكشوفاً صريحاً . ان الشيوعيين قد علموا شعبهم في هذه الاوقات أن من الممكن النضال لتغيير الحال الى احسن منها في كل الظروف والاحوال ، وهم واثقون من النصر على الرغم من هذه العراقيل التي تضعها الرجعية في سبيلهم . ان المعركة الانتخابية بالنسبة للشيوعيين ليست غاية بنفسها بل وسيلة من وسائل النضال لتحقيق اهداف الجماهير الكادحة .

ولكن ، ظهر في الاسبوع الماضي ، شيء آخر يختلف عن الطرق العادية لتضييق حرية الانتخابات على الشيوعيين .

لقد برز الارهاب الفردي الى حيز الوجود مرة اخرى في هذه البلاد !

ان عناصر مأجورة ، تشكل عصابات للنهب والسلب ، قد اقلقت راحة الفلاحين وزادت في آلامهم ومصائبهم ، تهدد الشيوعيين بحوادث ارهابية معينة . لماذا ؟ لان الشيوعيين يريدون ان ينقذوا الفلاحين من حياة الخوف والاضطراب !

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

« الاتحاد »

انتخبوا قائمة الحرية والسلام والديمقراطية

ה

وهذه هي شارة القائمة :

صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي على رأس القائمة الشيوعية

« قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين من اجل الحرية والديمقراطية والسلام »

تل أبيب — في الساعة الواحدة من صباح الجمعة كانت القوائم المتنافسة في الانتخابات قد تسجلت رسمياً ، وبذلك اقفل باب الترشيح . وبلغ عدد القوائم المتنافسة ٢٠ قائمة ثلاثة منها قوائم عربية تابعة لحزب الماباي والمابام . وتجلت الوحدة الاممية في القائمة الشيوعية التي ضمت مرشحين يهود وعرب وأرمن دونما تفرقة قومية . وعلى رأس هذه القائمة الرفيقان صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي ثم يأتي بعد ذلك الرفاق ومنجر ، مايرفلنر ، اميل حبيبي ، فلنسكا ، هراري ، دروكان ، منعم جرجورة ، لوبتش صباري ، بالتي ، صليبا خميس ، ارليخ ، جلبرت ، فاينهوس ، جورج كربديان ، بجوزا ، بياليو ، سكوتالسكي ، توفيق شلونة ، وهكذا الى ١٢٠ مرشحاً . ومن الرفاق العرب النازلين في القائمة : عصام العباسي ، خليل خوري ، شفيق بشاره ، خليل ديب ، عرفان ابوحمد ، يوسف الخطيب ، محمد خميس ، نجيب خوري ، يوسف عبده ، مشيل وهبه ، زاهي كركي ، احمد قواس ، فوزي البيرقدار سركيس ايريان (ارمني) ، جورج خوري ، واكد سعيد ، نمري المر ، عساف حاني ، بولس طنوس ، نظمات حلاق ووجيه عرابي .

الجاسوس كلايتون يعتزل منصبه

القاهرة — سحبت الحكومة البريطانية البريجادير كلايتون رئيس قلم الاستخبارات البريطانية في الشرق الاوسط . ومن المعروف ان كلايتون هذا هو واضع خيوط مأساة فلسطين وهو الذي زج بالجامعة العربية في هذه المؤامرة الاستعمارية التي ذهب ضحيتها الشعب العربي الفلسطيني .

الظاهر ان مهمة هذا السفاح قد انتهت لذلك ارسلته حكومته الى مكان آخر !

السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري

« التنافس بين المستعمرين الانجلو اميركان سيحطم الكتلة الغربية . »

صوفيا — نشر هنا البيان السياسي الذي القاه جورج ديمتروف السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري في المؤتمر الخامس للحزب . ومن أهم ما جاء في هذا البيان التاريخي الذي استغرق القاؤه خمس ساعات ، قوله : حقيقتان اساسيتان في الوضع العالمي الحالي تقرران اليوم حاضر الانسانية ومستقبلها . الحقيقة الاولى هي اشتداد أزمة النظام الرأسمالي والحقيقة الثانية هي التقدم الدائم وثبات المجتمع الاشتراكي والاتحاد السوفياتي . ان الكتلة الاستعمارية الانجلو اميركية التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، والتي تقف فيها بريطانيا موقف التابع ، لن تقوى على الصمود والتماسك الى وقت طويل . لأن المصالح المتناقضة بين الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين تقود الى المنافسة بينهما ومن ثم الى النضال بينهما على الاسواق ومناطق النفوذ السياسي .

تعليق الاتحاد

وكتب محرر الاتحاد السياسي معلقاً على هذه الحقيقة الهامة التي كشف عنها النقاب الرفيق ديمتروف في بيانه التاريخي : مما لا شك فيه أن الشرق الاوسط ، وخصوصاً فلسطين ، كان مسرحا للمنافسة بين المستعمرين الكبيرين . ان الخلافات بين المستعمرين البريطانيين والاميركيين حول القضية الفلسطينية هي دليل واضح على أن الكتلة الاستعمارية الانجلو اميركية هي كتلة غير متماسكة لن تقوى على الصمود الى وقت طويل .

ان انتصارات الشيوعيين في الصين ونجاح الطبقة العاملة الفرنسية في افشال مشروع مارشال في فرنسا ، كل ذلك قد زاد في حدة التنافس بين المستعمرين الانجلو اميركان على الاسواق ومناطق النفوذ . ان الاستعمار الاميركي يحاول أن يعوض خسارته في الصين واوروبا بملاحقة الاستعمار البريطاني على مناطق نفوذه في الشرق الاوسط . ان الاستنتاج الصحيح الذي اورده الرفيق ديمتروف في بيانه التاريخي يضع مهاما جديدة على عواتق قوى التحرر في جميع بلاد الشرق الاوسط . ان ازدياد حدة الصراع بين المستعمرين الانجلو اميركان في الشرق الاوسط يجعل هذه المنطقة من اضعف حلقات الاستعمار .

اسبوعيات الاتحاد

١٩٤٩ !

طوى التاريخ في الاسبوع الماضي عاما من اعوامه هو عام ١٩٤٨ . لقد كان العام المطوي ، في فلسطين وفي جميع انحاء العالم ، باحداثه واضطراباته وحروبه وماسيه وويلاته ، دليلا ما بعده من دليل على ان التاريخ سيطوي قريباً ليس عاما قديما من اعوامه فحسب ، بل نظاما قديماً من انظمته البالية ايضاً :

في السنة الماضية اظهر العالم الرأسمالي انـه اضعف من ان يحل اصغر مشكلة من مشاكله ، وبالحقيقة فان مشكلة فلسطين هي من اصغر مشاكله التي كلما ارادلها حلا زاد فيها تعقيداً .

إن العالم الرأسمالي يخبط خبط عشواء كالرجل في النزع الأخير .

السلام !

إن رغبة شعبنا في السلام اشد منها في اي يوم مضى . وتعاظم الرغبة في السلم لدى شعبنا ليس أمرا خاصاً بشعبنا وحده . انمـا هو امر عام في جميـع انحاء العالم . « من الصين الى البحر الكبير ومن الهند الى اقصى الشمال » كل انسان اليوم يهنىء اخاه الانسان باقبال السنة الجديدة متمنياً ان تكون سنة سلم وامن ورخاء .

التمني يا اخي الانسان صفة جيلة من صفات الانسان . ولكن العمل ايضاً ، يا اخي الانسان ، هو صفة اخرى من صفات الانسان . العمل في سبيل بلوغ الامنيـة : امنية السلام !

السلام نبنيه بسواعدنـا . متحدين متآخين .

الاحزاب الشيوعية

لقد اخذت الاحزاب الشيوعية ، في جميع انحاء العالم ، على عواتقها بناء السلام وصيانة السلام .

مهمة ضخمة ولكنها مهمة انسانية من الدرجة الاولى :

وبناء السلام يدعو الى مقاومة مثيري القلاقل والحروب ، الى مقاومة اسباب القلاقل والحروب ، الى مقاومـه العالم الاستعماري الرأسمالي ، الى بناء الحريـة والديمقراطيـة والاشتراكية في جميع انحاء العالم .

عندما تتعاظم الرغبـة في السلام ، في جميع انحاء العالم ، الى هذه الدرجة الكبيرة فقل ان القضية الموضوعة على بساط البحث في جميع انحاء العالم ، هي قضية الاشتراكية . فالاشتراكية هي السلام ، السلام الثابت الدائم العادل .

امنية العام الجديد .

فاسمحوا لي يا قرائي الكرام ، إذن ان اعايد عليكم لمناسبة العام الجديـد قائلا : كل عام وانتم سالمون ... بعد ان ادركتم طريق السلام الحقيقي .

ولنعمل جميعاً في سبيل امنية العـام الجديد ، ملتفين حول بناتي السلام ، صانعي الاشتراكية ، الشيوعيين في كل بلد من بلاد الارض .

«جهينة»

١٠٠٠ نسمة تحتشد في الناصرة لسماع مرشح القائمة الشيوعية .

في المهرجان الافتتاحي لجمية النهضـــة النسائيـــة في الناصـــرة

المرأة العربية تقف الى جانب المناضلين من اجل الحرية والسلم والمساواة

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — كان يوم الجمعة الماضي ، في آخر السنة الماضية ، يوما تاريخياً مشهوداً بالنسبة لهذه المدينة التاريخية الخالدة . حتى الطبيعة نفسها ارادت ان تحتفل مع المرأة العربية في مهرجانها الافتتاحي ، فصفت اجواؤها وسطعت شمسها بعد طل عميم وغيث كثير وبرد قارس .

ففي الساعة الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم احتشد ما يزيد على الالف نسمة ، نساء ورجالا ، من مختلف الطبقات الشعبية والملل والنحل . في قاعة سينما امبير وفي الساحة الواسعة التي تفضي اليها ، بدعوة من جمعية النهضة النسائية في الناصرة للاشتراك في مهرجانها الافتتاحي ، الذي اعلنت فيه المرأة العربية انها تقف الى جانب المناضلين من أجل الحرية والسلم والمساواة القومية ، الى جانب الشيوعيين العرب واليهود الذين اثبتوا انهم الوحيدون المناضلون بكل جرأة وشجاعة في سبيل السلام الذي رغب فيه شعبنا اشد الرغبة وفي سبيل المساواة القومية التي يناضل في سبيلها شعبنا احسن نضال . ان نزول الشيوعيين العرب والشيوعيين اليهود في قائمة واحدة ، على اساس المساواة القومية ، في معركة الانتخابات القادمة ، هو دليل ما بعده من دليل على أن الشيوعيين جادين في نضالهم لا يخادعون الشعب ولا يقولون غير ما يفعلون .

كانت السلطات قد أذنت بعقد هـذا الاجتماع التاريخي ، وفي آخر لحظة وصلت أوامر من تل أبيب تحظر عقد الاجتماعات العامة الانتخابية . ولذلك أمرت السلطات بمنع عقد هذا الاجتماع . وبعد مباحثات وقفت السلطات في الناصرة موقفاً حسناً يذكر لها بالحمد ، فاذنت بعقد الاجتماع على شرط الا تذكر فيه مسألة الانتخابات . ان جمعية النهضة النسائية تشكر الحاكم العسكري في الناصرة على موقفه هذا .

تنظيم الاجتماع

وعلى الرغم من أن الحضور قـد زاد ضعافا مضاعفة على عدد المقاعد في قاعة السينما ، فان الهدوء والنظام كانا سائدين الاجتماع في جميع اوقاته ، وكانت شابات الجمعية يقدن الناس الى مقاعدهم بهدوء ونظام ، وتخلى الرجال عن مقاعدهم للسيدات اللواتي زاد عددهم على اربعمائة سيدة وآنسة .

وكانت مكبرات الصوت تنقل الى الجماهير المحتشدة في الساحه العامة كلمات الخطيبات والخطباء ، فتعطلت حركة المرور وأقفلت حوانيت المدينه ابوابها لأن أصحابها ذهبوا للاشتراك في هذا المهرجان التاريخي . وكانت منصة الخطابة مزينة بالزهور النضرة وشعار الجمعية ونداءات الحرية والسلام والديمقراطية . وكانت شابات الجمعية تعلق على الصدور شارات الجمعية فيتبرع الناس بقروشهم مساعدة لهذه الجمعية الناشئة المناضلة . وبلغ ما جمع من قروش حوالي عشرة جنيهات .

برنامج الاجتماع

افتتحت المهرجان رئيسة الجمعية السيدة صاغ طالبة من الحضور الوقوف دقيقة واحدة لذكرى شهيدات الحرية في جميع انحاء العالم وضحيات القلاقل والحروب في فلسطين وفي جميع انحاء العالم .

ثم استعرضت اهداف الجمعية بايجاز ، فهي النضال لانقاذ المرأة من أن تبقى ضحية لتقلبات الدهر واطماع الطغاة والمستبدين . ثم أعلنت بين تصفيق الجماهير ان المرأة الناصرية قررت أن تكون مع رجلها في معركة النور والحرية والسلام .

ثم ألقى الاستاذ نمر رمضان قصيدة عامرة الابيات في تحية الجمعية والدعوة الى تحرير المرأه من قيود التقاليد البالية .

ثم كانت الـكلمة للانسة هنا خوري ، من اعضاء الجمعة ، فألقت كلمة حاسية مدافعة عن حقوق المرأة معلنة ان المرأة العربية ستقف الى جانب الرجل وتناضل معه من اجل الحقوق المهضومة .

وألقت الانسة ادبية اسعد ، من اعضاء الجمعية ، خطابا استعرضت فيه نهضة المرأة في العالم .

ثم ألقت الانسة نهى قبطي ، من اعضاء الجمعية ، كلمة تناولت فيها مأساة المرأة في المجزرة البشرية الأخيرة .

وقد كانت لـكلمات الخطيبات وقع مؤثر في نفوس الجماهير المحتشدة وكانت الهتافات تتعالى بحياة المرأة والرجل في نضال مشترك من أجل الحرية والسلام .

مرشح القائمة الشيوعية

ثم أعلنت رئيسة الجمعية ان الجمعية قـد قررت لمناسبة هذا الاجتماع الافتتاحي أن يدعو الرفيق اميل حبيبي سكرتير عصبة التحرر الوطني للتكلم فيه تقديراً لنضال عصبة التحرر الوطني في سبيل المرأة والرجل على السواء ، وقدمت الرفيق اميل حبيبي بصفته مندوب الحـزب الذي هـو نصـير المـرأة ونصير جميع فئات الأمة المستغلة والمضطهدة . فدوت القاعة بالتصفيق الطويل وبحياة عصبة التحرر الوطني ووحدة الشيوعيين العـرب واليهود .

والقى الرفيق اميل حبيبي خطابا طويلا قوطع بالتصفيق مرات كثيرة ، استعرض فيه بجمل واضحة موجزة نضال الشيوعيين واهدافهم ورد على تهجمات الرجعية عليهم ودحض التهم التي تكال لهم من انهم يدعون الى الاباحية او انهم ضد الدين والعائلة . وقال ان هذه التهم قديمة وبالية ، لقد رد عليها كارل ماركس نفسه قبل مائة عام في البيان الشيوعي المشهور ان الرجعيين لا يأتون بشيء جـديد عنـدما يتهموننا بذلك ، انهم يرددون صوت سيدهم يجترون ولا يخترعون . وأعلن أن الشيوعيين يناضلون في سبيل مجتمع عادل ينقذ المرأة والعائلة من الاستغلال والبيع والشراء . ان الشيوعيين ليسوا ضد الدين بل ضد المتاجرة بالدين لحساب المستغلين والمستعمرين الاجانب . ثم أعلن ان الشيوعيين العرب واليهود هم وحـدهم الذين يناضلون اليوم في سبيل المساواة القومية ، في سبيل ارجاع اللاجئين واطلاق سراح المعتقلين في سبيل السماح للقرويين باستغلال اراضيهم بحرية وهدوء وسلام . في سبيل العمل لـكل عامل والأرض لـكل فلاح ، في سبيل فتح الاسواق المحلية امام التجارة والصناعة العربية المحلية ، في سبيل ايجاد الاعمال للموظفين ، في سبيل البيت والعائلة والمدرسة . واستعرض نضال النائب الشيوعي الوحيد في مجلس الدولة الحالي . ان الشيوعيين يناضلون لأن يـكون في المجلس الذي سيجري انتخابه عدد كبير من النواب الشيوعيين المشهورين بالجرأة والشجاعة وقول الحق دائماً .

المـــرأة والحـــرب !

من البيان الذي اصدره مؤتمر
الاتحـاد العالمي للنساء الديمقراطيات
الذي يمثـل ٨٠ مليون امرأة :

« اذا استطعنا ، نحن النساء ، اللواتي يمثلن نصف البشريـة ، أن نقف في وجه دعاة الحرب ، في جبهة متماسكة لا تتكسر ، فلن يكون هناك من حرب بعـد الان ابـدا »

على اثر قرار اللجنة المركزية للانتخابات

الحاكم العسكري يمنع عقـد اجتماع في عكا

عكا — كانت عصبة التحرر الوطني قد قررت عقد اجتماع شعبي في عـكا بعد ظهر السبت الماضي يخطب فيـه الديمقراطي المحامي حنا نقارة والرفيق صموئيل ميكونس النائب في مجلس الدولة والسكرتير العـام للحزب الشيوعي والرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب الشيوعي . وقد سمحت السلطات في اول الامر بعقد هـذا الاجتماع . ثم لما اتخذت اللجنة المركزية للانتخابات في تل ابيب قرارها بمنع الدعاية الانتخابية في المناطق العربيـة عاد الحاكم العسكري فنع عقد الاجتماع .

حدث في شفا عمرو ..
كما حـدث في وادي النسـناس

حنا نقارة في الناصرة

الناصرة — القى الديمقراطي المعروف الاستاذ حنا نقارة بدعوة من عصبة التحرر الوطني محاضرة في الاسبوع الماضي شهدهـا عدد غفير من السكان دعا فيهـا الى تأييد القائمة الشيوعية لأنها القائمة الوحيدة التي تناضل في سبيل المساواة القومية . وقد كان لمحاضرة الاستاذ نقارة وقع حسن في جميع الاوساط . وجدير بالذكر ان هذه المحاضرة قد جرت قبل قرار اللجنة المركزية الانتخابات الذي يقضي بمنع عقد الاجتماعات الانتخابية في المناطق العربية .

الملك عبد الله

لايخاف على « الوحدة العربية »

من اجنبي بعيد بل من حسود قريب!

رام الله — في الاسبوع الماضي قام الملك عبد الله مع حاشيته العسكريـة بزيارة (دون كيشوتية) لرام الله والقى خطابا في سينما دنيا اعلن فيه بكل صراحة انه لايخاف على « الوحدة العربية » من اجنبي بعيد بل من حسود قريب .

إن الملك عبد الله يعني بهذا الكلام انه لا يخاف من الاستعمار البريطاني بل مـن مصر . هكذا يكشف اعوان الاستعمار عن وجوههم بكل صراحة .

تخمين اجور السكن في وادي النسناس

حيفا — يتذمر السكان العرب من الايجارات المرتفعة التي وضعها القيمون على دور السكن في وادي النسناس . وقـد بحثت اللجنة العربية الموقتة في اجتماعها الاخير هـذه القضية ، ورأت أن من واجب السكان المتذمرين أن يرسلوا شكاواهم الى مكتب الحارس على الاملاك المتروكة وأن يطالبوا بانقاص الايجارات

انتخابات اللجنة

وبحثت اللجنة العربية الموقتة مسألة الانتخابات التي كانت قد قررتها فرأت ان المناسب تأجيل الانتخابات الى بعد الانتخابات النيابية العامة .

حكومة الشعب الصيني

تعد مليون جندي لتحرير الصين

تفيد الانباء ان حكومة الشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي الصيني تعـد الان مليون جندي لاتمام تحرير العاصمة نانكنغ والمدينة الكبرى شانغهاي والنهاء الحرب الاهلية بتطهير جميع الصين من اعوان الاستعمار الاميركي .

نشرة الاخبار من محطة اسرائيل

٧،٤٥ صباحا نشرة الصباح
١،١٥ بعد الظهر نشرة الظهيرة
٨،٠٠ مساء النشرة المسائية

تعليقات على المعركة الانتخابية بين العرب

■ حزب المباي يستهدف اضاعة الصوت العربي بنزول اتحاد عمال فلسطين في قوائم مستقلة محلية وضعيفة .

■ وزير الاقليات والبوليس ينزل مع بعض الوجهاء العرب في قائمة السفرديم دون ذكر لمطالب الجماهير العربية الحيوية

■ القائمة الشيوعية هي اقوى القوائم بين العرب حتى الان .

وضوح خطوط المعركة

كان من الطبيعي في الاسبوع الماضي أن تظهر خطوط المعركة الانتخابية بالنسبة الى الناخبين العرب . ففي السادس من هذا الشهر اقفل باب الترشيح ونزلت القوائم كلها الى المعركة ومن المعروف انه من مضي وقت طويل والرجعية العربية تعمل مع زميلتها الرجعية اليهودية في غرف مقفلة للتآمر على الصوت العربي وكسبه بطريقة او باخرى الى جانب الرجعية اليهودية . لقد كانت القضية منذ البدء بالنسبة للرجعية هي النضال ضد القائمة الشيوعيه التي كسبت عطف الجماهير العربية لأنها القائمة الوحيدة التي تدافع عن برنامج واضح يعبر عن مصالح الجماهير العربية الحيوية .

كانت المحاولة الأولى هي تأليف قائمة عربية مستقلة تجمع بين جميع الوجهاء العرب الرجعيين وتسندها الاحزاب الرجعية اليهودية هـذا ما ارادته الرجعية واراده الاستعمار البريطاني لجعل المعركة الانتخابية القادمة معركة عنصرية ليست في صالح الجماهير العربية بحال من الاحوال .

ولكن هذه الخطة فشلت بفضل نضال الشيوعيين الجريء وبفضل وعي الجماهير العربية التي عرفت حقيقة الرجعيين العرب ، خصوصاً هؤلاء الرجعيون الذين بقوا في البلاد وتآمروا مع زميلتهم الرجعية اليهودية والاستعمار على تشريد الجماهير العربية واستغلال مأساتها الدامية .

ولما فشلت هـذه المحاولة ، حاولت الاحزاب الرجعية اليهودية ان تدخل في قوائمها بعض الرجعيين العرب ، في قوائم عربية يهودية . ولـكن هذه المحاولة فشلت ايضاً لأن الأحزاب الرجعية اليهودية لا تستطيع ان تقدم للناخب العربي برنامجاً يعبر عن اهدافه الحيوية

وفي كل يوم اخذ الجميع يتبينون اكثر فأكثر ان الغالبية العظمى من اصوات الناخبين العرب ستذهب الى القائمة الشيوعية .

ولذلك انتهت محاولاتهم كلها الى خطة اضاعة الصوت العربي بين قوائم عربية صورية كثيرة هزيلة لا يضمن لها النجاح .

قوائم اتحاد عمال فلسطين

وهكذا رأينا حزب المباي (الحزب المسيطر في الحكومة الحالية) يعمل على تأليف قوائم عربية مستقلة اسمياً تحت ستار اتحاد عمال فلسطين . فقد ثبت الان ان اتحاد عمال فلسطين سينزل في قائمتين مستقلتين واحدة لحيفا والقضاء والثانية للناصرة والقضاء . والاسماء التي وضعها اتحاد عمال فلسطين في قائمته هي اسماء هزيلة لا يعرفها الشعب ولا يعرف شيئاً من نضالها ، ولا أمل لها بالنجاح ابداً ، والغرض منها هو اضاعة صوت الناخب العربي بشكل او بآخر .

ان خطة اتحاد عمال فلسطين في قائمته فاشلة حتما لأن الناخب العربي يعرف ان هذه المنظمة تابعة عملياً لحزب المباي ، وهو الحزب المسيطر في الحكومة الحالية . والناخب العربي يسأل رجال اتحاد عمال فلسطين لماذا لم يدخلوا في قائمة حزب المباي نفسه ؟ والجواب على ذلك معروف : ان حزب المباي لا يستطيع أن يقدم للناخبين العرب برنامجاً يعبر عن اهدافهم . ويكفي للدلالة على فشل خطة اتحاد عمال فلسطين أنه بصعوبة كبيرة استطاع ان يجمع ٢٥٠ امضاء من العرب لتأييد ترشيح قائمته . وقد جمع هذه الامضاءات كما هو معروف بالتهديد وخداع الجماهير البسيطة التي لم تعرف لماذا كانت توقع على عرائضه .

السفرديم

والقائمة الثانية هي قائمة السيد شتريت وزير الاقليات والبوليس في الحكومة الحالية فهذه القائمة هي قائمة اليهود الشرقيين ، وقد دخل فيها عدد من الوجهاء العرب الذين يعرف الشعب ماضيهم وحاضرهم ... ومن الغريب أن برنامج هذه القائمة لم يدخل فيه أي مطلب من مطالب الجماهير العربية .

ان اصحاب هذه القائمة ما زالوا يتوهمون أن الجماهير العربية تسير اليوم وراء الوجاهات والزعامات الفارغة . ان المصائب التي حلت بعرب فلسطين هي دليل ما بعده دليل على ضعف هذه القائمة بين الناخبين العرب .

مهزلة القائمة (المسيحية)

ومهزلة المهازل في المعركة الانتخابية هي القائمة « المسيحية » التي ينظمها بعض النكرات ، والظاهر ان لها صلة ببعض الاحزاب المغرقة في الرجعية والعنصرية . ان الدعاية التي تنظمها هذه القائمة هي دعاية طائفية مقيتة يستنكرها الناخبون العرب اشد الاستنكار . لا أمل لهذه القائمة بالنجاح ، ولا غرض من نزولها المعركة الا التفرقة الطائفية واضاعة صوت الناخب العربي .

القائمة الشيوعية

وكلما قرب موعد الانتخابات زاد التأكد في جميع الاوساط من أن القائمة الشيوعية هي اقوى القوائم بين العرب على الاطلاق . ان الرجعية تقوم الان بمحاولات مفضوحة للتضييق على نشاط هـذه القائمة ، وللقيام بحوادث استفزازية يقصد من ورائها ابعاد الجماهير عن صناديق الانتخاب .

مما لا شك فيه أن هذه المحاولات المكررة والمفضوحة ستحد من مقدار الاصوات التي ستقدم الى القائمة الشيوعية ، ولكنها في الوقت نفسه ستثبت للجماهير الفقيرة أن الشيوعيين هم اخلص المناضلين واجرأهم عن حقوق الجماهير .

ان القائمة الشيوعية هي قائمة الحرية والسلم والمساواة القومية ، ولهذه الاسباب مجتمعة توليها الجماهير ثقتها وتأييدها .

قائد الحزب الشيوعي الفرنسي يقول :

الحل العادل لقضية فلسطين يقوم على اساس التفاهم بين الشعبين وتنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر التاريخي

باريس — نشرت جريدة « آن جارد » حديثاً للرفيق موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي حول قضية فلسطين قال فيه ان السلام كان يسود الى فلسطين لو وقفت الدسائس والمشاريع السياسية والاقتصادية والإستراتيجية التي يقوم بها ذوو المصالح المناقضة للسلام في تلك الناحية من العالم . ولن يستمر في الحرب لا الشعب اليهودي ولا الشعب العربي . والتفاهم بين هذين الشعبين على اسس دمقراطية لا بد وان يفرض الحل العادل لقضية فلسطين . وهذا هو الموقف الذي اتخذه مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن والذي يؤيده كل الدمقراطيين المخلصين .

وفي دورة هيئة الامم المتحدة الثالثة التي عقدت في باريس ظهر لنا البرهان على ان هنالك اوساطاً معينة لم تلتمس مخلصة التوصل الى السلام في فلسطين .

ان في استطاعة هيئة الامم المتحدة ان تضع حدا للمناورات الاجرامية التي يقوم بها جميع هؤلاء الذين يحاولون التوفيق بين العرب واليهود على اساس تأييد مطامع الرجعية العدوانية — وذلك اذا حافظت تلك الهيئة على مشروع التقسيم الذي اقر في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ .

ان التفاهم بين العرب واليهود معقول جدا وممكن على اساس التعاون الودي بين الشعبين ، يقيم كل منهما في اقليمه في بلاد مستقلة . ولكي يكون هذا التعاون مثمرا لا بد له من ان يقوم على المبادىء الدمقراطية التي بموجبها يتحتم ادارة الشؤون القومية الداخلية لكل من الشعبين اليهودي والعربي

ان الدور الذي يمكن ان تقوم به دولة اسرائيل في مستقبل الشرق الاوسط يكون كبيرا ويساعد على تقدم تلك المنطقة كلها بقدر ما تحقق اماني الجماهير العاملة اليهودية وتتفق مع وجهة نظر القوى الدمقراطية في ان تصبح دولة اسرائيل عامل تقدم اقتصادي مستقل ، عامل صداقة وتعاون بين القوى الدمقراطية في الشرق الاوسط .

اللجنة المركزية للانتخابات تقرر :

منع الدعاية الانتخابية العامة في المناطق العربية

المندوب الشيوعي هو الوحيد الذي صوت ضد هذا القرار

تل أبيب — قررت اللجنة المركزية للانتخابات ، بأغلبية الاصوات ، منع الدعاية الانتخابية العامة في المناطق العربية الواقعة تحت سلطة الحكم العسكري الاسرائيلي ، مثل الناصرة وعكا وما شابهها . واستندت اللجنة في قرارها هذا على أن الدعاية الانتخابية العامة في هذه المناطق قد تثير الخواطر . وهذا القرار يحظر على الاحزاب المتنافسة عقد الاجتماعات الشعبية العامة للدعاية الانتخابية . وقد كان المندوب الشيوعي في اللجنة المركزية للانتخابات هو الوحيد الذي عارض في هذا القرار المجحف

القرار موجه ضد الشيوعيين

ولما كان الشيوعيون هم الوحيدون الذين يصارحون الجماهير ببرامجهم ويعتمدون على وعي الجماهير ويسيرون في دعايتهم الانتخابية على اساس الاجتماعات الشعبية ، فان هـذا القرار يكون عملياً موجهاً ضد نشاط الشيوعيين الانتخابي .

ومن المعروف أن بقية المتنافسين في المناطق العربية لا يعتمدون ابداً على الاجتماعات الشعبية في حملتهم الانتخابية ، بل هم يتجنبون مصارحة الجماهير بحقائق برامجهم . انهم يعتمدون على خداع الجماهير وتضليلها . انهم يعتمدون على المحسوبية والعائلية والمتاجرة بالدين . ان هذا القرار هو في صالح الرجعية العربية المتآمرة على اصوات الناخبين العرب مع الرجعية اليهودية .

في كل يوم تقوم الاوساط الرجعية باجراءات جديدة منافية للدمقراطية تستهدف من ورائها الحد من نشاط الشيوعيين الانتخابي

وفي وسط كل هذه القيود التعسفية يخوض الشيوعيون معركة الانتخابات القادمة ، معتمدين على وعي الجماهير واصرارها على تغيير الحال الى احسن منها .

اننا نستنكر هذه الاجراءات اشد الاستنكار ونعتبرها تدخلا مباشراً لصالح الاحزاب الرجعية في المعركة الانتخابية .

لماذا امتنع مندوب الاتحاد السوفياتي

عن التصويت على « ميثاق حقوق الانسان »

باريس — في الدورة الاخيرة لمنظمة الامم المتحدة التي عقدت في باريس جرى النقاش حول مشروع لميثاق حقوق الانسان وضعته احدى هيئات المنظمة ، ثم جرى التصويت عليه فأقرته المنظمة بأكثرية الاصوات مع امتناع مندوبي الاتحاد السوفياتي والديمقرطيات الشعبية عن التصويت .

إن السبب في امتناع مندوبي هذه الدول عن التصويت يرجع في الاساس الى ان الميثاق الذي قرر يجعل « حقوق الانسان » التي اعلنت حبرا على ورق دون ان يقرر الخطوات العملية لتحقيق هذه الحقوق . لقد طالب مندوب الاتحاد السوفياتي بان يضع الميثاق الضمانات العملية لتنفيذ « حقوق الانسان » ولكن دول الاستعمار والواقعة تحت سيطرة الاستعمار رفضت هذا الطلب بكل شدة .

الاضطهاد القومي

فمن الامور التي عارض فيها المندوب السوفياتي ، البند الذي يدعو الى اباحة حرية الدعوة لجميع العقائد السياسية . إن للمندوب السوفياتي رفض هـذا البند قائلا إن من الواجب ان يكون في الميثاق بند يحرم الدعوة العنصرية وجميع مظاهر الاضطهاد القومي.

حرية الاجتماع

ومن البنود التي جاءت في الميثاق بند يدعو الى اطلاق حرية الاجتماع ، فطلب المندوب السوفياتي تفصيل هذه الحرية بان يضاف اليها حرية عقد الاجتماعات الشعبية في المحافل العامة وعلى جوانب الطرق وفي المصانع والمعامل و أمين اماكن الاجتماعات العمومية ايضاً . ولكن اكثرية اعضاء منظمة الامم رفضت هذا الطلب الديمقراطي العادل .

حماية الطبقات العاملة

ومن البنود التي جاءت في الميثاق ايضاً بند يدعو الى حماية الطبقات العاملة من اخطار البطالة والاصابة والمرض والعجز . لقد طلب المندوب السوفياتي ان يضاف الى هذا البند فقرة تعلن ان الدول هي المسؤولة عن حماية الطبقات العاملة من هذه الاخطار وهي المدعوة الى تأمين الطبقات العاملة ضد هذه الاخطار . ولكن اكثرية اعضاء منظمة الامم رفضت هذا الطلب ، وبذلك بقيت هذه الحماية حبرا على ورق .

من الطبيعي أن يقف المندوب السوفياتي هذا الموقف من المسألة لأن الدستور السوفياتي لا يترك حقوق الانسان حبرا على ورق بل هو يؤمنها تمام التأمين . بينما الدساتير الرأسمالية ، إن كانت في بريطانيا او اميركا اوغيرهما ، لا تؤمن هذه الحقوق عملياً بل تتركها حبرا على ورق .

إن موقف الاتحاد السوفياتي من حقوق الانسان قد اثبت انه المدافع القوي والصلب الوحيد عن حقوق الانسان .

حرب العصابات

في اندونيسيا

براغ — اذاع مكتب الانباء الاندونيسي هنا ان الشعب الاندونيسي يشن الآن حرب عصابات ضد المستعمر الهولندي ، وهـذه الحرب بقيادة الحزب الشيوعي الاندونيسي تتطور الى حرب مشابهة للحرب التي يشنها الشعب اليوناني بقيادة الحزب الشيوعي اليوناني ضد الفاشست واعوان الاستعمار الاميركي.

وتنظم في بورما كتائب شعبية تدخل الحدود الاندونيسية وتشترك مع الشعب الاندونيسي في نضال مستعمره الغادر .

إن تحرير اندونيسيا اصبح الان القضية التي تلتف حولها جميع قوى التحرر في الشرق الاوسط .

بيان الحـزب الشيـوعي الصيني

نانكين — اذاعت محطة اذاعة الصين الشعبية برنامج الحزب الشيوعي الصيني لسنة ١٩٤٩ ومما جاء فيه ان الحزب الشيوعي الصيني سيواصل الحرب حتى النهاية وسيقضي على مناورات الكومنتانغ وسيقيم جمهورية صينية دمقراطية ويؤلف حكومة مركزية تشترك فيها ثلاثة احزاب دمقراطية وعناصر شعبية اخرى تحت قيادة وارشاد الحزب الشيوعي . وسيعمل الحزب على زيادة الانتاج الزراعي والصناعي وترميم خطوط المواصلات ووقف حرب العصابات .

وجاء في الاذاعة ، رداعلى حملة السلم التي يقوم بها تشيانغ كاي شك والاوساط الحاكمة في نانكين ، ان العدو بعد هزيمته في القتال يحاول الان تحويل الحرب الى الميدان السياسي . وبمساعدة الاستعمار الاميركي اخذت الرجعية الصينية تقيم لها « معارضة » صورية زائفة ، غايتها بلبلة افكار الجماهير .

وذكر المذيع اسماء ٤٣ مجرم حرب صيني بينهم تشيانغ كاي شك . وقال ان هؤلاء هم اعداء الشعب الصيني الحقيقيون ، فكيف يأملون بان يوافق الشعب على التهادن معهم ويتنازل من طردهم ؟..

وتكلم المذيع عن حالة الحرب فقال ان الجيش الشعبي الصيني قد اباد في اثناء الاشهر الستة الماضية ١٧٤ فرقة للعدو . ومعنى هذا إنه قد اباد عددا من الفرق هو اكثر مما ابيد منها خلال السنتين السابقتين .

النائب الشيوعي في مجلس الدولة يحتج على تقييد الانتخابات بين العرب

تل أبيب — قدم الرفيق ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي وعضو مجلس الدولة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستجواب التالي :

في يوم السبت اول يناير كان علي ان اخطب في اجتماع في قاعة مقفلة في مدينة عكا . وقد استحصل على اذن لعقد ذلك الاجتماع من السلطات العسكرية في عكا . ولكن لما جئت الى عكا ابلغني الحاكم ان الاجتماع قد منع ولم يذكر أي سبب لذلك .

وكذلك لم يسمح لي الحاكم بالدخول على الاطلاق ودون ان يذكر سبباً لذلك ايضاً .

ان معاملة كهذه لعضو مجلس الدولة تنافي الحقوق الاساسية لعضو المجلس . انها معاملة تعسفية ليس فيها اي اثر من القانون . وهي تتنافى مع ابسط الحقوق الدمقراطية حتى في اوقات الطوارىء .

فهل لوزير الدفاع ان يحقق في الأمر وان يجيبني في اقرب جلسات مجلس الدولة القادمة عمن كان السبب في التجاوز على هذه الحقوق وعلى اي اساس كان هذا التجاوز وما هي الاجراءات التي اتخذت لمنع معاملة اعضاء مجلس الدولة مثل هذه المعاملة التعسفيه في المستقبل ؟

والى وزير الداخلية

وقدم الرفيق ميكونيس الى وزير الداخلية أيضاً الاستجواب التالي :

بلغني من ممثلي في لجنة الانتخابات المركزية ان لجنة مؤلفة من وزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الاقليات ووزير العمل والانشاء مع ممثل الجيش قد جاءوا بقرار بمنع الدعاية الشفاهية

واضاف الى ذلك نائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية ان بطاقات الاقتراع والاشارات الدالة على القوائم ستطبع باللغة العبرية .

ان هذه القرارات مستغربة جداً ومن شأنها ان تثير رداً عنيفاً في دولتنا من جانب اولئك المعنين بالمحافظة على طهارة الانتخابات وعلى طابعها الدمقراطي . ان هذه القرارات تحرم الاهلين من حقهم في الاشتراك اشتراكا حراً في الانتخابات . فان منع الدعاية الشفاهية بين سكان اكثرهم يجهل القراءة والكتابة

معناه حرمان من حق الانتخابات من ناحية ، وخلق ممكنات للضغط من جانب السلطات لتزييف الانتخابات من ناحية أخرى .

انني أطلب من وزير الداخلية المسؤول عن لانتخابات من جانب الحكومة ان يجيب في اقرب جلسة من جلسات مجلس الدولة عما اذا كانت هذه الاجراءات ذات صلة بتغيير موقف الحكومة من اسلوب الانتخابات الجمعية التاسيسية ؟

واذا كان الأمر كذلك ، أفليس من واجب الوزير ان يعرض هذا الأمر لبحث من جديد في مجلس الدولة ؟

أو لا يعتقد جناب الوزير بان هذه القرارات الجديدة تناقض تصريحات الحكومة وقرارات مجلس الدولة الرامية الى ضمان اجراء انتخابات دمقراطية دون اية تفرقة عنصرية او دينية في دولة اسرائيل .؟

رسالة شفاعمرو

شفاعمرو — لم يستطع سكان القرية حتى الآن الوصول الى اراضيهم الزراعية الواقعة في السهل قرب كفراتا ومركز بوليس ابو منشل ،

ان موسم الزراعة يكاد ان ينقضي وهذا ما يهدد بعدم زراعة الاراضي التي تعتمد عليها القرية أكبر الاعتماد.

وعلى الرغم من أن عدد سكان شفاعمرو يبلغ الآن حوالي ٤٥٠٠ نسمة ، فلا يوجد في القرية اية عيادة صحية . اننا نلفت نظر ادارة الصحة الى هذا الامر ونطالبها بفتح عيادة حكومية مجانية .

ويشكو السكان جمياً من الاوساخ المتراكمة في الشوارع وعدم وجود من يزيلها . ان هذه الاوساخ تهدد بانتشار الاوبئة فنلفت انظار بلدية شفاعمرو الى هذا الأمر الحيوي .

وفي القرية ما يزيد على ٥٠٠ طالب وطالبة وقد افتتحت في القرية مدرسة الكاثوليك التي تضم حوالي ٣٠٠ طالب . وقد طالب السكان بفتح مدرسة للحكومة فاشترطت السلطات ان يدفع سكان شفاعمرو ٤٠ في المائة من تكاليف المدرسة ، وبسبب الحالة الحاضرة لا يستطيع السكان دفع هذه النسبة المرتفعة . وهكذا لايزال المشروع الحيوي متعطلا . اننا ندعو الحكومة الى معالجة هذا الامر الحيوي وفتح المدرسة في اقرب وقت واعفاء السكان من مصاريفها في هذه الاحوال القاسية .

امضـــــاوات . . . بس لـــــيش .

حيفا — من قوانين الانتخابات القادمة ان من واجب كل قائمة تنزل الى معركة الانتخابات أن تستحصل على امضاوات ٢٥٠ ناخباً على الاقل يعلن اصحابها انهم يرشحون هذه القائمة او تلك في الانتخابات

وقد قام عدد من الاشخاص في الاسبوع الماضي بين الناخبين العرب في حيفا والقضاء القروي لجمع هذه التواقيع لقائمة اتحاد عمال فلسطين او قوائم صورية اخرى . والغريب في الامر ان رجال اتحاد عمال فلسطين كانوا يطلبون من الناس التوقيع على القوائم دون ان يعرفوا الناس بالسبب . وكانوا يهددون الذي يرفض .

اننا نعتبر هذا العمل مناقضاً لديمقراطية الانتخابات .

النضال المشترك (بقية)

حوادث النقب الأخيرة مقصود منها الضغط على حكومة اسرائيل للوصول الى تفاهم مع اجير الاستعمار عبد الله تفاهم يضمن لعبد الله السيطرة على قسم كبير من النقب تسيطر عليه بريطانيا بعد ذلك بالفعل .

إن المحاولة البريطانية الأخيرة هي تهديد مباشر لحرية اسرائيل ولحرية مصر ولحرية جميع البلاد العربية . لقد تنبه الرأي العام العربي الآن الى ان اي تهديد لحرية دولة اسرائيل الجديدة هو في الوقت نفسه تهديد لحرية جميع البلاد العربية . وكذلك فان اي تهديد لحرية اي بلد عربي هو في الوقت نفسه تهديد لحرية اسرائيل . إن عدو هذا الشرق الادنى هو واحد، هو الاستعمار الانجلو اميركي . والصراع القائم بين دول هذا الشرق، إن كان صراعا بين دولة اسرائيل والدول العربية ، او بين ايه دولة عربية واخرى ، هو صراع لا يستفيد منه الا الاستعمار واجراؤه الرجعيون . إنه صراع يزيد في الام الجماهير وفي كثرة الضحايا البريئة .

إن الرأي العام الديمقراطي اليهودي قد تنبه لهذه الحقيقة . ونحن ندعو الان ، امام هذا الخطر البريطاني المباشر الى تشديد النضال في سبيل تفاهم الجماهير العربية واليهودية في دولة اسرائيل وفي جميع البلاد العربية . إن سياسة ديمقراطية عادلة تتبعها الحكومة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب هي خير رد على هذا الهجوم البريطاني الاستعماري المباشر . مثل هذه السياسة ستجند الجماهير العربية من اجل النضال للمحافظة على الاستقلال ، وستكون عاملا اساسياً في بناء السلم بين اسرائيل والدول العربية ، هذا السلم الذي ترغب فيه الجماهير اليهودية والجماهير العربية على السواء .

إن الجماهير العربية الفلسطينية التي تعلمت بمصائبها ماهو الاستعمار البريطاني وما هي نتائج مؤامراته الدموية ستكون عاملا كبيرا في احباط مؤامرات الاستعمار الجديدة . والنضال المشترك بين الجماهير اليهودية والعربية ضد الاستعمار الانجلو اميركي سيقضي على جميع مظاهر التفرقة بين الشعبين وسيقود الى المساواة القومية التي يرغب فيها الشعبان .

١٨٥ جنيها ؟

ربح سهم الشركة الاحتكارية في الناصرة.

الناصرة — فهمنا ان شركة التموين الناصرية الاحتكارية المعروفة قد وزعت ارباحها على المساهمين فنال السهم الواحد ، وقيمته الاسمية الف جنيه ، ١٨٥ جنيهاً في الشهر الواحد أي ان ربح الالف جنيه في السنة هو ٢٢٢٠ جنيهاً أي ان نسبة الربح هي ٢٢٠ في المائة ، وهذه اعلى نسبة سمعنا بها في هذه البلاد .

مما لاشك فيه أن هذه الارباح هي مقتنصة من لقمة الجماهير الفقيرة . فأي قانون يجيز مثل هذه الارباح الفاحشة ؟!

ان التجار الصغار في البلدة يطالبون بانقاذهم من هذه الشركة الاحتكارية التي تهدد تجارتهم الصغيرة بالكساد .

من واجب السلطات ان تحمي الفلاح

من حوادث السرقة والاعتداء

الناصرة — من مضي شهرين وعصابات سلب ونهب منظمة تعمل في قرى قضاء الناصرة فتعتدي على القرى وتسرق مواشي القرويين . لقد اقلقت هذه العصابات راحة الفلاحين مدة طويلة . وتوجهت وفود عديدة من القرى الى السلطات في الناصرة مطالبة بحماية الفلاح من هذه الحوادث العدوانية المنظمة ، حتى اضطرت السلطة في آخر الأمر الى تسليح عدد من القرى لمقاومة هذه العصابات

ان تسليح القرى ضد حوادث السرقة هو عمل محمود ولا شك ، ولكن من الخطر الوقوف عند هذا الحد . ومما هو معروف عن دولة اسرائيل أن الأمن سائد في جميع ربوعها وان تنظيم السرقات أمر صعب جداً . فما هو السبب في استطاعة هذه العصابات ان تعمل بكل سهولة وأن تقلق راحة الفلاحين ؟

ان السكان يطالبون السلطات المسؤولة بالتحقيق العاجل في أمر هذه العصابات واتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة الأمن في القرى وحماية الفلاح من حوادث السرقة والاعتداء .

رسالة عكا

عكا — لايزال من سكان عكا معتقلين في المعتقلات الاسرائيلية نتيجة للمجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار البريطاني على سكان فلسطين . وكانت السلطات المسؤولة قد وعدت باطلاق سراح قسم كبير منهم لمناسبة موسم الاعياد .

.ان عيد المولد النبوي الشريف على الابواب ويتناقل السكان هنا شائعة طيبة مفادها ان السلطات ستطلق سراح المعتقلين لمناسبة هذا العيد . اننا نتأمل أن تكون هذه الشائعة حقيقة راهنة. ان اطلاق سراح المعتقلين سيكون عملا جليلا من قبل حكومة اسرائيل سيعيد ثقة الجماهير العربية ويخفف من آلامها ويجندها للنضال العام في سبيل المحافظة على الاستقلال ودفع العدوان الاستعماري عن البلاد

رسالة يافا

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — قبل شهر ونصف الشهر قدم الأب يوسف حرب رئيس طائفة الروم الارثوذكس بيافا شكوى الى الحاكم العسكري مفادها ان كنيسة الروم الارثوذكس الموجودة في منطقة محظورة بيافا قد دخلها اشخاص مجهولون وسرقوا الكثير مما فيها . فوعد الحاكم العسكري بتشديد الحراسة على تلك المنطقة . ولكن على الرغم من ذلك عاد مجهولون فاقتحموا الكنيسة وسرقوا ما بقي فيها . وقد راجع راعي الطائفة الحاكم الاداري وطلب منه أن تبدي السلطات اهتماما متزايداً في حراسة اماكن العبادة . وقد اعتذر الحاكم لما حدث وصرح بأنه سيحقق في هذا الموضوع .

رسالة عبلين

عبلين — تألفت في القرية لجنة للدفاع عن المعتقلين ولمتابعة العمل لاطلاق سراحهم ، ضمت كل من السادة : الخوري ابرهيم سليم خليل الصالح ، شوقي يوسف حبيب ونصري المر سكرتير عصبة التحرر الوطني في القرية .

ويشكو السكان هنا من أنه لم يتم حتى الان تصوير جميع السكان لاصدار الهويات الجديدة ، وهم يخشون نتيجة لذلك ان يفقد الكثيرون حقهم الانتخابي . فنلفت انظار السلطات المسؤولة الى هذا الأمر .

وحضر قبل ايام الى القرية بعض موظفي اتحاد عمال فلسطين وحاولوا تسجيل العمال لتشغيلهم في قطف الحمضيات حسب ادعائهم . وقد تصدى لهم سكرتير مؤتمر العمال واخبرهم أن لا حق لهم بالقيام بهذا العمل اذ أن في القرية منظمة نقابية معترف بها . وبعد أن شرح سكرتير المؤتمر حقيقة نوايا هؤلاء الناس، رفض عمال القرية تسجيل اسمائهم .

ان عهد الارهاب (بقية)

نحن لا نريد ان نعتقد ان هناك صلة بين التهديد الموجه من قبل هذه العصابات لقادة القائمة الشيوعية والتضييق على حرية الانتخابات . ولكننا نقول شيئاً واضحاً . ومن واجب كل من يعنيه الامر ان يفهم هذا الشيء الواضح بكل وضوح :

ان القوى الديمقراطية في البلاد لن تسمح بعودة عهد الارهاب الفردي. ان جماهير الشعب العربي التي حال الارهاب الفردي بينها وبين التعبير عن رأيها بحرية وصراحة لن تسمح لذلك العهد البائد بأن يعود .

ان الارهاب الفردي سيف ذو حدين يصيب الذي يستعمله كما يصيب الذي يوجه نحوه .

ان محاولة تنظم لتنفيذ اعمال استفزازية ضد الشيوعيين تستهدف الهاءهم عن معركة الانتخابات الحالية ، وتستهدف تخويف الجماهير العربية وابعادها عن صناديق الانتخابات .

ولكن هذه المحاولة ستفشل حتما ، كما فشلت في السابق محاولات كثيرة استهدفت تقسيم صفوف الطبقة العاملة والقاء البلبلة في صفوفها .

بقوة الوعي الشعبي المتعاظم، بقوة الشيوعيين وجرأتهم وتعلق الجماهير الكادحة بهم ، بقوة الوحدة الجماهيرية العربية اليهودية ، ستتحطم هذه المحاولة ايضاً .

ليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها الشيوعيون لمثل هذه الحملة الارهابية وليست هذه هي المرة الاولى التي يخرج منها الشيوعيون مرفوعي الرأس مظفرين . ان قوة الشيوعيين ليست قوة افراد بل قوة جماهير ، اذا قررت سارت ، واذا سارت وصلت الى الهدف .

ونحن اذ نعرف كل هذه الحقائق ، ندعو السلطات المختصة الى المحافظة على الامن والى قطع دابر هذه العصابات التي تهدد حياة الفلاحين المسالمين وتسلبهم ارزاقهم خصوصاً وان الذين يحربون هذه العصابات يتوهمون انهم يستطيعون ان يدخلوا المعركة الانتخابية بالطريقة نفسها التي يدخلون فيها القرى الامنة في الظلام .

وندعو القوى الديمقراطية اليهودية الى التنبه الى هذه المحاولة التي تستهدف الاساءة الى الديمقراطية في دولة اسرائيل .

وندعو الجماهير العربية الى مقاومة كل مظهر من مظاهر التهديد الفردي ، ان الدفاع عن حرية الرأي هو من اقدس واجبات الانسان . وعندما يخاف الانسان من التعبير عن رأيه بكل حرية وصراحة فقل على جميع الحريات السلام .

ونحن متأكدون من ان الجماهير العربية التي حيل بينها وبين مقاومة مؤامرات الاستعمار واعوانه الخونة بواسطة الارهاب الفردي ، تستطيع اليوم ان تقف امام اية محاولة تستهدف العودة الى ذلك العهد البائد البائس .

والشيوعيون في الطليعة في جميع معارك الشعب من اجل الحرية والسلام والديمقراطية والطمأنينة .